

ديوان السلیمانیاة

(قصيدة)

هذا بعض ما أعيش!

(معارضة قصيدة الأميري: أين الضجيج العذب)

نحو شعر عربي أصيل وهادئ وبناء وجاد ومختصر

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

هذا بعض ما أعيش!

رسالة شعرية إلى رياحيني الثلاث!

(معارضة لقصيدة عمر بهاء الدين الأميري: أين الضجيج العذب؟!)

(عندما يرحل فلذات الأكباد يتعذب الأب ، إذ يبقى وحيداً يغالب جوى الأشواق إليهم ولواعج الترقب لعودتهم. إن مثل هذا الشعور عند الشاعر جدير بأن يجعله في انتظار قصيدة يرفرف صداها على وحدته ومعاناته. فبعد أن نقشتُ هذه القصيدة رحّت أرجع ألقانها وأعيد النظر فيها مرة بعد مرة. فألفيتها قد أخرجت ما بي من ألم الفراق على قرطاسي الحزين. وصارت بعد ذلك رسالة شعرية يتمثلها كل من رحل عنه أحبائه وصغاره وعاش ما عشت من الشجن. والشاعر حالب والقارئ شارب! حقيقة إنه بعد رحيل الأحباب يشعر الإنسان بالفراغ القاتل! لكن الشعراء - والشعراء الموحدين فقط - لا يقتلهم الفراغ بقدر ما يُسليهم ويمتع أدبهم وينمي شعرهم ، فإذا الفراغ القاتل طريق إلى إثراء الأدب ووسيلة من وسائل تحويل الوحدة إلى شعر موحد مؤمن تصل النفس عن طريقه إلى اليقين في الله عز وجل. وقد رحل الرياحينُ الثلاث: (عبد الله - عبد الرحمن - عمر الفاروق) ومعهم أهم الغالية. وأحسست بالوحدة ، وتذكرت ما عاشه الشاعر عمر بهاء الدين الأميري وهو يعيش الموقف ذاته وي طرح عدة أسئلة يعنون لها بـ (أين الضجيج العذب والطرب؟) ليخرج بقصيدة متفردة من اللون الواقعي الأسري الاجتماعي لم يسبقه إلى مثلها سابق فيما أعلم! فقلتُ في نفسي لأشاطرن الأميري ولأعارضنه وعلى ذات بحره ورويه ، فعساني بذلك أطفئ لهيب الوحدة وأكبت ألم الفراق ، فكانت قصيدة (هذا بعض ما أعيش ترجمة لهذا الشعور! وأعلم علم يقين أن الأيام تمر ، والمناسبات تنقضي ، والظروف تتحول عن الزمان والمكان ، ويبقى الشعر الذي يتناوله من بعدي ابنٌ أو حفيد! وتكون رسالتي قد وصلت عندما تكون قصائدي بين يدي حفيد يعطيها قدرها من الاحترام ، وليس كاحترام المشاعر! وهنا أعارض بهاء الدين الأميري ، فله السبق والشكر معاً!)

أين انبساط الروح والطرب؟

أين انبساط العيش والأرب؟

أين ابتسأم القلب يُبهجني؟
أين اجتمع أهـل يسعدني؟
أين الرجال الصـيد يُطربني
هم ساعدي في غربةٍ قطعـت
هم بسـمتي ، إن كنتُ مبتسأاً
إني أراهم في دجى ألمي
في كل ركن خلفوا ظلالاً
فأدارُ من بعد الضياء دجىً
والنفسُ - من بعد الصفا - كدرٌ
والروح - مما نالها - تعبتُ
إني افتقدتُ الزهر يُتحفني
هم - في حياتي - الأئسُّ يُؤنسُني
هم - في حياتي - النورُ مؤتلقاً
هم في حياتي الفرحُ إن صامتوا
هم - في حياتي - الشوق يغمرني
هم باقـة من ورد (عزنتنا)
إني - من الأعماق - أئبرهم
فيهم كتبـتُ الشعر مرتجلاً

أين التـأم الشمـل والرغب؟
أين القـريضُ العذب والأدب؟
منهم كـلامٌ بعضـه الرطب؟
مني العـروق ، فبتت أحتسب
هم فرحتي ، إن بتت أتحب
نوراً يُضئُ ، كأنهم شهب
بيكي على تصويره العجب
حتى يـراعُ الشعر يكتـب
والقلبُ - من فرط الجوى - لجب
والحسن أضنى شعره الخبب
عطراً وريحاناً له أرب
هم - في حياتي - العز والنسب
هم في حياتي الصحبُ والحسب
حتى وإن - في هجعتي - شغبوا
حباً ، وإن جدوا وإن لعبوا
منها الشذى الفواح يُجتلب
إذ إنهم فتیانناً النجب
حتى حوت أشعارهم كتب

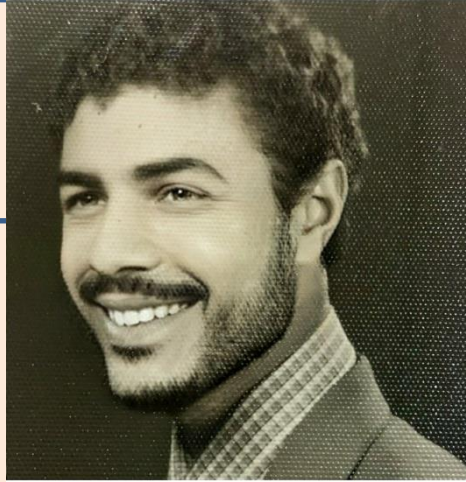
أبني عليهم كل أمنية
أعددت للهيجاً ثلاثاً لهم
ناشدت رب الناس يجعلهم
عبدان للمولى ، وذا عمراً
والشهم (عبد الله) ممتحن
لما رأى الإسلام مبتسماً
فاختار أن يحيى لنصرته
يا عابد الرحمن ، يا أملي
قم عطر الدنيا بشرعه
واستنصر القهار في لجأ
يا أيها الفاروق: أمتنا
قم خالص الدار التي أسرت
حرّاً بسيف الحق مقدساً
طهر بقاع السلم يا عمر
واقمع دهاقين الفجور بها
وحذ (أبا حفص) كتائبنا
واهزم طواغيت الضلال ، كفى
تفديك نفسي لا أضنّ بها
(عمر الهادي) أرجع خلافتنا

أن يصبحوا ذخراً له الغلب
والزاد - في الهيجاء - يطلب
شماً إذا حلوا ، وإن ذهبوا
والأم - في عز الإبا - سبب
لما يشقه اللهو واللعب
أفضى إليه الضيق والغضب
فالقذ - للإسلام - ينتسب
خلّ الدمى ، فالسلم مكتتب
حتى يزول الحزن والرهب
إذ نصره - للهدي - يقترب
أودت بها الشحاء والريب
والطغمة العادون كم غصبوا!
فالمسجد الأقصى بها حرب
فالسلم فيها بات يغترب
لا يصرفنك الخوف والنوب
غال علينا الجمع واللقب
ما أفسدوا ، فالدار تضطرب
يهديكها - عند النزال - أب
من بعد أن أدمى العرى اللهب

أسميتك (الفاروق) ، أقصدها
يامن كتبت الشعر فيه صدي
لم يرعه الأهلون أجمعهم
إذ إنهم - في المال - قد غرقوا
إني لفظت الأمم زخرفها
مرضاة باريننا إذن أملني
إني لأدعو أن يجنبكم
إني أرى - في حُبكم - هدي
كونوا - لهذا الدين - مأسدة!

يرضاك أهل الحق والعرب
غنت به الآكام والخشب
فاستسخرُوا حتى بدا الكذب
وزخارف الدنيا لقد طلبوا
واليوم طمّنت بيننا الحُجب
والجنّة الفيحاء والعُرب
ربي هوى الدنيا ، فذا النصب
يامن على آدابكم نثب
ما خاب من في الله يحتسب!

نبذة عن الشاعر



(الشاعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب - قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صعيديّ قح أباً و جدّاً وأعمالاً من بيت خليفة - الكولة - مركز أحميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق! معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بتوفيق الله - سبحانه وتعالى -!

ويمكننا إجمال الكتب والدواوين في هذه القائمة:

أولاً: دواوين الشعر

- 1 - نهاية الطريق: (ديوان شعر).
- 3 - سويغات الغروب: (ديوان شعر).
- 5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
- 7 - من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
- 9 - ذلّ الجمال: (ديوان شعر).
- 11 - دموع التصبر: (ديوان شعر).
- 13 - فأعضّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
- 15 - غادة اليمن: (ديوان شعر).
- 17 - منار الخير: (ديوان شعر).
- 19 - الطبيبتان: (ديوان شعر).
- 21 - أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
- 23 - من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
- 25 - الشعر رحمّ بين أهله: (ديوان شعر).
- 2 - عزيز النفس: (ديوان شعر).
- 4 - القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
- 6 - الأمل الفواح: (ديوان شعر).
- 8 - الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
- 10 - ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
- 12 - عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
- 14 - الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
- 16 - عزة الخير: (ديوان شعر).
- 18 - غربة وحربة وكربة: (ديوان شعر).
- 20 - عجبْتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
- 22 - كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
- 24 - خاتك الغيث: (ديوان شعر).

ثانياً: الكتب الأدبية

- 1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
- 2 - قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية: عنتره بن شداد العبسي.
- 3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
- 4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
- 5 - ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم -!
- 6 - إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرت بها في حياتي العملية)

ثالثاً: قصائد ذات شأن

- 1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحيأ!
- 2 – القاتل البطيء (التدخين)
- 3 – بين شوقي وحافظ!
- 4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
- 5 – عمير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
- 6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
- 7 – من أجل زوجي!
- 8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
- 9 – فرانك كابريلو (القاضي الأمريكي الرحيم)
- 10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
- 11 – يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
- 12 – رباعيات الخيام اليمينية (معارضة لعمر الخيام)
- 13 – ابتسم! (معارضة لإلياء أبو ماضي)
- 14 – إبراهيم مصطفى صديقاً وصهرأ
- 15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
- 16 – أتيناكم! أتيناكم!
- 17 – أحمد الجدد مؤرخاً وشاعراً ونحويأ وناقداً
- 18 – أستاذي قال لي! (عريف الكتاب – رحمه الله -)
- 19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
- 20 – أسماء الله الحسنى
- 21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
- 22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
- 23 – موقع (الديوان) منتج الشعراء
- 24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
- 25 – أبجديات شعرية
- 26 – الشعر رحم بين أهله
- 27 – الله يرحم مزنه
- 28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
- 29 – امتهنوا فما امتهنوا! (علماء السلف رحمهم الله)
- 30 – تراني عندما أرى لحيتك!
- 31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
- 32 – برّدة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
- 33 – برّدة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
- 34 – برّدة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
- 35 – برّدة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –

- 36 - بردة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
- 37 - بردة فاطمة بنت محمد - رضي الله عنها -
- 38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقد التربية والتعليم)
- 39 - نعم الميت ، ونعمت الميتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)
- 40 - تحية رقيقة إليك يا غدير!
- 41 - تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
- 42 - تغير الحال أم الخال!؟
- 43 - تلميذي البار شكراً!
- 44 - تيس يرث نعجة! (جيء به محلاً فورثها)
- 45 - ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
- 46 - جاز المعلم وفه التبجيلاً! (معارضة لشوقي)
- 47 - حادي القلوب (ظفر النتيفات)
- 48 - حبيبي أقيلت! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
- 49 - حرامية الشعر!
- 50 - حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
- 51 - حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
- 52 - خاتك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
- 53 - رثاء الدكتور الشرييني أبو طالب (معارضة لشوقي)
- 54 - رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
- 55 - رسالة إلى داننة!
- 56 - رضية الحاوية (رماها أبوها رضية فنفعته في كبره)
- 57 - رفقا بنفسك يا صاحبة الدموع (عائشة - رضي الله عنها -)
- 58 - رفيدة بنت سعد الأسلمية - رضي الله عنها -
- 59 - سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
- 60 - سمية بنت خياط - رضي الله عنها -
- 61 - سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
- 62 - ضحية تعتب على قاتلها (بعد استثناء ظاهرة قتل البنات)
- 63 - طببت حياً وميتاً يا أبتاه!
- 64 - طببت حياً وميتاً يا رسول الله!
- 65 - طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي - رحمه الله -)
- 66 - ظلم الشقيقتين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
- 67 - عاشق عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
- 68 - موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
- 69 - عجبث للنذل
- 70 - عجبث من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبث لا تنتهي)

- 71 - غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
 72 - وربما حار الدليل!
 73 - يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
 74 - لصوص القريض
 75 - لقاؤنا في المحكمة
 76 - لوعة الرحيل
 77 - مسألة كرامة (تعريب تبيني صدق لحامد زيد)
 78 - كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
 79 - مصابيح الدجى (علماء السلف - رحمهم الله -)
 80 - مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
 81 - منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
 82 - ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
 83 - هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
 84 - الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
 85 - الكائنات الفضائية!

رابعاً: المجموعات الشعرية

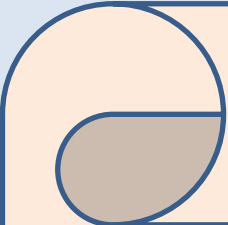
- 1 - الغربة سلبيات وإيجابيات
 2 - إلى هؤلاء أتكلم!
 3 - آمال وأحوال
 4 - أمتي الغائبة الحاضرة
 5 - أنات محموم وآهات مكلوم
 6 - أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
 7 - تحية شعرية والرد عليها
 8 - رمضان شهر الخير والبركة
 9 - عندما لا نجد إلا الصمت
 10 - يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
 11 - بيني وبينك!
 12 - تجاذبات مع الشعر والشعراء
 13 - دموع الرثاء وبكاء الخداء (1 & 2)
 14 - رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
 15 - رسائل سليمانية شعرية
 16 - شخصيات في حياتي! (1 & 2)
 17 - شرخ في جدار الحضارة
 18 - شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
 19 - ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2)
 20 - عندما يُثمر العتاب

- 21 – فمثله كمثل الكلب!
- 22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
- 23 – كل شعر صديق شاعره
- 24 – مساجلات سليمانية عثماوية
- 25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
- 26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
- 27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
- 28 – الشهادة خير من النفوق!
- 29 – الصبر ترياق العلل والداعات
- 30 – الصعيد مهد المجد والسعد
- 31 – الضاد بين عدو وصديق
- 32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
- 33 – الغربية ذرية على الطريق
- 34 – الغيرة غير القاتلة
- 35 – القصيدة ابنتي
- 36 – اللغة العربية وصراع اللغات
- 37 – اللقيط برئ لا ذنب له!
- 38 – المال والجمال والمآل
- 39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
- 40 – المعلم صانع الأجيال
- 41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
- 42 – اليئم غنم لا غرم
- 43 – أمومة وأمومة
- 44 – أهازيح بين الشعر والشاعر
- 45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
- 46 – أهكذا يُعامل الشقيق يا هؤلاء؟!
- 47 – بين الفتنة والبطنة!
- 48 – بين هندٍ وزيد!
- 49 – جيران وجيران!
- 50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
- 51 – عزة الخير (أم عبد الله)
- 52 – فذاك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
- 53 – قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
- 54 – مدائح إلهية شعرية

- 55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
 56 – البُردات الشعرية السليمانية
 57 – عيون الدواوين السليمانية
 58 – معارضات سليمان شوقية (معارضاتي لشوقي)
 59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
 60 – مقدمات وإهداءات شعرية
 61 – من أزهير الكتب
 62 – من الأجوبة المُسكّنة المُفحمة
 63 – من أناشيد الأفراح
 64 – نحويات شعرية
 65 – نساء صقلتْهن العقيدة
 66 – نساء لعب بهن الشيطان
 67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
 68 – وصايا شعرية!
 69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
 70 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة!
 71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
 72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
 73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
 74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان
 75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
 76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
 77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
 78 – علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
 79 – رسائل شعرية لمن يهمله الأمر
 80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
 81 – مواقع متفردة لهمم مفردة!

خامساً: الكتب الإنجليزية

1. Proofreading Drills (1-12)
2. Reading Drills (1-50)
3. Reading Quizzes (1-111)

- 
- 4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 6 - Conversation Skills**
 - 7 - Correction Exercise (1-100)**
 - 8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 9 - Grammar Tasks (1-77)**
 - 10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 12. Punctuation Tasks (1-56)**
 - 13. Reorder Quizzes (1-34)**
 - 14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 15. Writing Practices (1-76)**
 - 16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 18. Raymond’s Run – Toni Bambara**
 - 19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
 - 22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!

